

90-نبیه هام علی کذب الوصیة المنسوبة للشیخ احمد خادم

الحرم النبوی الشریف - مراسلات الشیخ ابن باز

عبدالعزيز بن باز

يسه مشروع كبار العلماء بالكويت ان يقدموا لكم هذه المادة من عبدالعزيز بن عبدالله بن باز الى من يراه من المسلمين نبیه هام علی کذب الوصیة المنسوبة للشیخ احمد خادم الحرم النبوی الشریف - 00:00:03

من عبدالعزيز بن عبدالله بن باز الى من يطلع عليه من المسلمين. حفظهم الله بالاسلام واعاذنا واياهم من شر مفتريات الجهلة الطفاغ. امين سلام عليکم ورحمة الله وبركاته اما بعد - 00:00:30

فقد اطلعت علی کلمة منسوبة الى الشیخ احمد خادم الحرم النبوی الشریف بعنوان هذه وصیة من المدینة المنورہ عن الشیخ احمد خادم الحرم النبوی الشریف قال فيها كنت ساهرا ليلة الجمعة اتلوا القرآن الكريم - 00:00:52

وبعد تلاوة قراءة اسماء الله الحسنى فلما فرغت من ذلك تهیأت للنوم فرأیت صاحب الطلعة البهیة رسول الله صلی الله علیه وسلم الذي اتی بالایات القرآنیة والاحکام الشریفة رحمة بالعالیین - 00:01:13

سیدنا محمد صلی الله علیه وسلم فقال يا شیخ احمد قلت لبیک يا رسول الله يا اکرم خلق الله فقال لي انا خجلان من افعال الناس القبیحة. ولم اقدر ان اقابل ربی ولا الملائكة - 00:01:33

لان من الجمعة الى الجمعة مات مئة وستون الفا على غير دین الاسلام. ثم ذکر بعض ما وقع فيه الناس من المعاصی ثم قال فهذا الوصیة رحمة بهم من العزیز الجبار - 00:01:53

ثم ذکر بعض اشراط الساعۃ الى ان قال فاخبرهم يا شیخ احمد بهذه الوصیة لانها منقولۃ بقلم القدر من اللوح المحفوظ. ومن يكتبها ويرسلها من بلد الى بلد ومن محل الى محل - 00:02:10

بني له قصر في الجنة. ومن لم يكتبها ويرسلها حرمت عليه شفاعتی يوم القيمة ومن كتبها وكان فقیرا اغناه الله. او كان مديونا قضی الله دینه او عليه ذنب غفر الله له ولوالدیه ببرکته هذه الوصیة - 00:02:28

ومن لم يكتبها من عباد الله اسود وجهه في الدنيا والآخرة وقال والله العظیم ثلاثا هذه حقيقة وان كنت کاذبا اخرج من الدنيا على غير الاسلام ومن يصدق بها ينجو من عذاب النار - 00:02:51

ومن يکذب بها کفر هذه خلاصۃ ما في الوصیة المکذوبة على رسول الله صلی الله علیه وسلم ولقد سمعنا هذه الوصیة المکذوبة مرات كثیرة منذ سنوات متعددة تنشر بين الناس فيما بين وقت وآخر. وتروج بين الكثیر من العامة - 00:03:11

وفي الفاظها اختلاف وكاذبها يقول انه رأی النبي صلی الله علیه وسلم في النوم فحمله هذه الوصیة وفي هذه النشرة الاخیرة التي ذکرنا لك ایها القارئ زعم المفتری فيها انه رأی النبي صلی الله علیه وسلم عندما تهیأ للنوم. فالمعنى انه رأه يقظة - 00:03:33

زعم المفتری في هذه الوصیة اشیاء کثیرة هي من اوضح الكذب وابین الباطل سانبھك عليها قریبا في هذه الكلمة ان شاء الله ولقد نبهت عليها في السنوات الماضیة وبينت للناس انها من اوضح الكذب وابین الباطل - 00:03:59

فلما اطلعت علی هذه النشرة الاخیرة ترددت في الكتابة عنها لظهور بطلانها وعظم جراءة مفتریها على الكذب وما كنت اظن ان بطلانها يروج على من له ادنی بصیرة او فطرة سلیمة - 00:04:20

ولكن اخبرني کثیر من الاخوان انها قد راجت علی کثیر من الناس. وتدالووها بینهم وصدقها بعضهم فهن اجل ذلك رأیت انه يتبعین

على امثال الكتابة عنها. لبيان بطلانها وانها مفترات على رسول الله صلى الله عليه وسلم. حتى لا يغتر بها احد - [00:04:39](#)

ومن تأملها من ذوي العلم والايام او ذوي الفطرة السليمة والعقل الصحيح عرف انها كذب وافتراء من وجوه كثيرة ولقد سالت بعض اقارب الشيخ احمد المنسوبة اليه هذه الفدية عن هذه الوصية - [00:05:04](#)

فاجابني بانها مكذوبة على الشيخ احمد. وانه لم يقلها اصلا والشيخ احمد المذكور قد مات من مدة ولو فرضنا ان الشيخ احمد المذكور او من هو اكبر منه زعم انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم في النوم او اليقظة - [00:05:22](#)

واوصح بهذه الوصية لعلمنا يقينا انه كاذب او ان الذي قال له ذلك شيطان ليس هو الرسول صلى الله عليه وسلم لوجوه كثيرة منها اولا ان الرسول صلى الله عليه وسلم لا يرى في اليقظة بعد وفاته صلى الله عليه وسلم - [00:05:43](#)

ومن زعم من جهله الصوفية انه يرى النبي صلى الله عليه وسلم في اليقظة او انه يحضر المولد او ما شابه ذلك فقد غلط اقبح الغلط ولبس عليه غاية التلبيس. ووقع في خطأ عظيم وخالف الكتاب والسنة واجماع اهل - [00:06:07](#)

للعلم لان الموتى انما يخرجون من قبورهم يوم القيمة لا في الدنيا ومن قال خلاف ذلك فهو كاذب كذبا بينا او غالط ملبس عليه لم يعرف الحق الذي عرفه السلف الصالح - [00:06:27](#)

ودرج عليه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم واتباعهم باحسان قال الله تعالى ثم انكم بعد ذلك لميتو ثم انكم يوم القيمة تبعثون وقال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:45](#)

انا سيد ولد ادم ولا فخر وانا اول من تنشق عنه الارض يوم القيمة ولا فخر وانا اول شافع واول مشفع ولا فخر. ولواء الحمد بيدي يوم القيمة ولا فخر - [00:07:05](#)

والآيات والاحاديث في هذا المعنى كثيرة الوجه الثاني ان الرسول صلى الله عليه وسلم لا يقول خلاف الحق لا في حياته ولا في وفاته وهذه الوصية تخالف شريعته مخالفة ظاهرة من وجوه كثيرة كما سيأتي. وهو صلى الله عليه وسلم - [00:07:24](#)

قد يرى في النوم ومن رأه في المنام على صورته الشريفة فقد رأه لان الشيطان لا يتمثل في صورته كما جاء بذلك الحديث الصحيح الشريف ولكن الشأن كل الشأن في ايمان الرائي وصدقه وعدالته - [00:07:48](#)

وضبطه وديانته وهل رأى النبي صلى الله عليه وسلم في صورته او في غيرها ولو جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث قاله في حياته من غير طريق الثقات العدول الضابطين لم يعتمد عليه ولم ي يحتاج به. او جاء من طريق الثقات الضابطين. ولكن - [00:08:07](#)

انه يخالف روایة من هو احفظ منهم واثق مخالفة لا يمكن معها الجمع بين الروايتين لكان احدهما منسوحا لا يعمل به. والثاني ناسخ يعمل به. حيث امكن ذلك بشرطه واذا لم يمكن الجمع ولا النسخ - [00:08:32](#)

وجب ان تطرح روایة من هو اقل حفظا وادنى عدالة والحكم عليها بانها شاذة لا يعمل بها فكيف بوصية لا يعرف صاحبها الذي نقلها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:08:52](#)

ولا تعرف عدالته وامانته فهي والحالة هذه حقيقة بان تطرح ولا يلتفت اليها وان لم يتبيّن فيها شيء يخالف الشرع فكيف اذا كانت الوصية مشتملة على امور كثيرة تدل على بطلانها وانها مكذوبة على رسول الله صلى الله عليه - [00:09:09](#)

وسلم ومتضمنة لتشريع دين لم يأذن به الله وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من قال علي ما لم اقل فليتبواً مقعده من النار وقد قال مفترى هذه الوصية على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يقل. وكذب عليه كذبا صريحا خطيرا - [00:09:32](#)

فما احراه بهذا الوعيد العظيم وما احرقه به ان لم يبادر بالتوبة. وينشر للناس كذب هذه الوصية على رسول الله صلى الله عليه وسلم لان من نشر باطلا بين الناس ونسبه الى الدين. لم تصح توبته منه الا باعلانها واظهارها - [00:09:57](#)

حتى يعلم الناس رجوعه عن كذبه وتكذيبه لنفسه لقول الله عز وجل ان الذين يكتمون ما انزلنا من البيانات والهدى من بعد ما بینا للناس في الكتاب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعون - [00:10:19](#)

الا الذين تابوا واصلحا وبيتوا. فاولئك اتوب عليهم وانا التواب الرحيم فاوضح سبحانه وتعالى في هذه الاية الكريمة ان من كتم شيئا

من الحق لم تصح توبته من ذلك الا بعد الاصلاح والتبيين - 00:10:41

والله سبحانه قد اكمل لعباده الدين واتم عليهم النعمة ببعث رسوله محمد صلى الله عليه وسلم وما اوحى الله اليه من الشرع الكامل
ولم يقبحه اليه الا بعد الاكمال والتبيين. كما قال عز وجل - 00:11:02

اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ومفترقي هذه الوصية قد جاء في القرن الرابع عشر يريد ان يلبس على الناس دينا
جديدا يترتب عليه دخول الجنة لمن اخذ بتشريعه - 00:11:22

وحرمان الجنة ودخول النار لمن لم يأخذ بتشريعه. ويريد ان يجعل هذه الوصية التي افترتها اعظم من القرآن افضل حيث افترى
فيها ان من كتبها وارسلها من بلد الى بلد - 00:11:40

او من محل الى محلبني له قصر في الجنة ومن لم يكتبها ويرسلها حرمت عليه شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم يوم القيمة وهذا
من ابشع الكذب ومن اوضح الدلائل على كذب هذه الوصية - 00:11:57

وقلة حياء مفترتها وعظم جرأته على الكذب ولان من كتب القرآن الكريم وارسله من بلد الى بلد او من محل الى محل لم يحصل له
هذا الفضل اذا لم يعمل بالقرآن الكريم - 00:12:16

فكيف يحصل لكاتب هذه الفرية وناقلها من بلد الى بلد ومن لم يكتب القرآن ولم يرسله من بلد الى بلد لم يحرم شفاعة النبي صلى
الله عليه وسلم اذا كان مؤمنا به تابعا لشرعيته - 00:12:33

وهذه الفرية الواحدة في هذه الوصية تكفي وحدتها للدلالة على بطلانها وكذب ناشرها. ووقاحتها وغباؤته وبعده عن معرفة ما جاء به
الرسول صلى الله عليه وسلم من الهدى وفي هذه الوصية سوى ما ذكر - 00:12:51

امور اخرى كلها تدل على بطلانها وكذبها ولو اقسم مفترتها الف قسم او اكثر على صحتها ولو دعا على نفسه باعظم العذاب واشد
النkal على انه صادق لم يكن صادقا. ولم تكن صحيحا - 00:13:11

بل هي والله ثم والله من اعظم واقبج الباطل ونحن نشهد الله سبحانه ومن حضرنا من الملائكة ومن اطلع على هذه الكتابة من
المسلمين شهادة نلقي بها ربنا عز وجل - 00:13:31

ان هذه الوصية كذب وافتراء على رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ الله من كذبها وعامله بما يستحق ويبدل على كذبها وبطلانها
 سوى ما تقدم امور كثيرة الاول منها - 00:13:48

قوله فيها لان من الجمعة مات مئة وستون الفا على غير دين الاسلام لان هذا من علم الغيب والرسول صلى الله عليه وسلم
قد انقطع عنه الوحي بعد وفاته. وهو في حياته لا يعلم الغيب. فكيف بعد وفاته - 00:14:06

لقول الله سبحانه قل لا اقول لكم عندي خزائن الله ولا اعلم الغيب وقوله تعالى قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله
وفي الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:14:28

الا وانه ي جاء برجال من امتي فيؤخذ بهم ذات الشمال. فاقول يا رب اصحابي فيقال انك لا تدری ما احدثوا بعدك فاقول كما قال
العبد الصالح و كنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم - 00:14:49

فلما توفيتنی كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد الثاني من الامور الدالة على بطلان هذه الوصية وانها كذب. قوله فيها
من كتبها وكان فقيرا اغناه الله او مدینونا قضى الله دینه - 00:15:11

او عليه ذنب غفر الله له ولو والديه ببركته هذه الوصية الى اخره وهذا من اعظم الكذب واوضح الدلائل على كذب مفترتها. وقلة حيائه
من الله ومن عباده لان هذه الامور الثلاثة - 00:15:34

لا تحصل بمجرد كتابة القرآن الكريم فكيف تحصل لمن كتب هذه الوصية الباطلة وانما يريد هذا الخبيث التلبيس على الناس
وتعليقهم بهذه الوصية حتى يكتبواها. ويتعلقوا بها الفضل ويترك الاسباب التي شرعها الله لعباده. وجعلها موصلة الى الغنى وقضاء
الدين ومغفرة الذنوب - 00:15:53

فتعوذ بالله من اسباب الخذلان وطاعة الهوى والشيطان الامر الثالث من الامور الدالة على بطلان هذه الوصية قوله فيها ومن لم يكتبها

من عباد الله اسود وجهه في الدنيا والآخرة - 00:16:21

وهذا ايضا من اقبح الكذب ومن ابين الادلة على بطلان هذه الوصية. وكذب مفترتها كيف يجوز في عقل عاقل ان يكتب هذه الوصية التي جاء بها رجل مجهول في القرن الرابع عشر - 00:16:40

يفترتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم ويذعم ان من لم يكتبها يسود وجهه في الدنيا والآخرة ومن كتبها كان غنيا بعد الفقر وسلیما من الدين بعد تراكمه عليه - 00:16:58

ومغفورا له ما جناه من الذنوب سبحانك هذا بهتان عظيم وان الادلة والواقع يشهدان بكذب هذا المفترى. وعظم جرائه على الله وقلة حيائه من الله ومن الناس فهو لاء امم كثيرة لم يكتبوا فلم تسود وجوههم - 00:17:14

وها هنا جمع غفير لا يحصيهم الا الله قد كتبوا مرات كثيرة فلم يقضى دينهم ولم ينزل فقرهم فنعوا بالله من زيف القلوب ورین الذنوب وهذه صفات وجزاءات لم يأت بها الشرع الشريف - 00:17:37

لمن كتب افضل كتاب واعظمه. وهو القرآن الكريم فكيف تحصل لمن كتب وصية مكذوبة مشتملة على انواع من الباطل وجمل كثيرة من انواع الكفر سبحان الله ما احلمه على من اجترأ عليه بالكذب - 00:17:56

الامر الرابع من الادلة الدالة على ان هذه الوصية من ابطل الباطل واوضح الكذب قوله فيها ومن يصدق بها ينجو من عذاب النار. ومن كذب بها كفر وهذا ايضا من اعظم الجرأة على الكذب ومن اقبح الباطل - 00:18:17

يدعو هذا المفترى جميع الناس الى ان يصدقوا بفريته. ويذعم انهم بذلك ينجون من عذاب النار وان من كذب بها يكفر لقد اعظم والله هذا الكذاب على الله الفدية وقال والله غير الحق ان من صدق بها هو الذي يستحق ان يكون كافرا لا من كذب بها - 00:18:37

لانها فرية وباطل وكذب. لا اساس له من الصحة ونحن نشهد الله على انها كذب وان مفترتها كذاب يريد ان يشرع للناس ما لم يأذن به الله ويدخل في دينهم ما ليس منه - 00:19:03

والله قد اكمل الدين واتمه لهذه الامة من قبل هذه الفرية باربعة عشر قرنا فانتبهوا ايها القراء والاخوان واياكم والتصديق بامثال هذه المفتريات. وان يكون لها رواج فيما بينكم فان الحق عليه نور لا يلتبس على طالبه - 00:19:21

فاطلبوا الحق بدليله واسألوا اهل العلم عما اشكل عليكم. ولا تغتروا بحلف الكذابين. فقد حلف ابليس اللعين لابوكم ادم وحواء على انه لهم من الناصحين وهو اعظم الخائن وواكذب الكذابين. كما حکى الله عنه ذلك في سورة الاعراف - 00:19:44

حيث قال سبحانه وقاسمهما اني لك ما لمن الناصحين فاحذروه واحذروا اتباعه من المفترين فكم له ولهم من الایمان الكاذبة والمعهود الغادرة والاقوال المزخرفة للاغواء والتضليل عصمني الله واياكم وسائر المسلمين من شر الشياطين. وفتنه المضلين وزيف الزائفين. وتلبیس اعداء الله - 00:20:07

المبطلين الذين يريدون ان يطفئون نور الله بافواههم ويلبسوا على الناس دينهم والله متم النور وناصر دينه ولو كره اعداء الله من الشياطين واتبعهم من الكفار والملحدين واما ما ذكره هذا المفترى من ظهور المنكرات فهو امر واقع. والقرآن الكريم وسنة المطهرة قد حذر من - 00:20:38

غاية التحذير وفيهما الهدایة والکفایة ونسأله ان يصلح احوال المسلمين. وان يمن عليهم باتباع الحق والاستقامة عليه. والتوبة الى الله سبحانه من سائر الذنوب فانه التواب الرحيم القادر على كل شيء - 00:21:07

واما ما ذكر عن شروق الساعة فقد اوضحت الاحاديث النبوية ما يكون من اشراط الساعة و Ashton القرآن الكريم الى بعض ذلك فمن اراد ان يعلم ذلك وجده في محله من كتب السنة ومؤلفات اهل العلم والایمان. وليس بالناس حاجة - 00:21:29

الى بيان مثل هذا المفترى وتلبیسه ومزجه الحق بالباطل وحسينا الله ونعم الوکيل. ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على عبده ورسوله الصادق الامين. وعلى الله واصحابه - 00:21:51

اتباعه بحسان الى يوم الدين المكتبة الصوتية لسماعة الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمة الله. اعداد مشروع كبار العلماء كويت اعزها الله بالتوحيد والسنة - 00:22:14